

"وصيتي بقلبي"

أَفْنَيْتُ فِي شَوْقِكَ وَعِشْقِكَ يَا حَبِيبَتِي عُمْرِي
وَدُقْتُ فِي هَوَاكَ وَحُبِّكَ حُلَاوِ الْغَرَامِ وَسَعْدِي
أَوْصِيكَ وَصِيَّةَ حَبِيبٍ وَأَسْتَخْلِفُكَ بِحُبِّي وَبِاسْمِي
إِذَا حَانَتْ مَنِيَّتِي وَمِتُّ فَقُومِي وَشُقِّي لِي صَدْرِي
خُذِي قَلْبِي السَّاكِنَ فِي خَفِّهِ وَاتْرُكِي لَهُمْ بَعْضِي
قَبْلِيهِ بِحَنَانِ الْعَاشِقِ فَهُوَ مُدُّ خَرَجٍ مِنِّي صَارَ فَقِيدِي
اسْتَوْدَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَمَانَةً وَاسْتَخْلَفْتُهُ لِحُبِّكَ بَعْدِي
كَانَ قَلْبِي فِي حَيَاتِي يَنْبِضُ بِحُبِّكَ وَهُوَ الْآنَ رَفِيفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
أَعْمَارُنَا مَكْتُوبَةٌ وَكُلُّ أَجَلٍ لِمَوْعِدِهِ فِي كِتَابٍ مَحْفُوظٍ يَرُوي
إِنَّ عُمْرِي قَدَرٌ مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنَّ قَلْبِي بِقَدْرِكَ وَمَعَكَ يَمْضِي.

